

الخرائج والجرائع

[68] 125 - ومنها: أنه صلى الله عليه وآله قال: أخبرني جبرئيل أن إبنى الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، وجائني بهذه التربة، فأخبرني أن فيها مضجعه. (1) 126 - ومنها: أن أم سلمة قالت: كان عمار ينقل اللبن لمسجد الرسول، وكان صلى الله عليه وآله يمسح التراب عن صدره، ويقول: تقتلك الفئة الباغية. (2) 127 - ومنها: ما روى أبو سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قسم يوما قسما، فقال رجل من تميم: إعدل؟ فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل؟ ! قيل ضرب عنقه؟ قال: لا، إن له أصحابا يحقر أحدهم صلاته وصيامه مع صلاتهم وصيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، آيتهم (3) رجل أدعج أحد ثديه مثل ثدي امرأة. قال أبو سعيد: وإني كنت مع علي عليه السلام حين قتلهم، فالتمس في القتل [بالنهروان] فاتي به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وآله. (4)

_____ = 6 / 410 بطريقين. والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 211 وص 212 وقال: هذا اسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه. (1) عنه البحار: 18 / 113. وللحديث مصادر كثيرة تجد بعضها في عوالم العلوم: 17 / 101 - 157، وخصائص السيوطي: 2 / 449 - 455، ودلائل النبوة: 6 / 468 - 472، وإحقاق الحق: 11 / 339 - 416. (2) عنه البحار: 18 / 113. وهذا الحديث مما تواتر نقله عند علماء الفريقين تجد بعض مصادره في دلائل النبوة: 2 / 546 - 552 وج 6 / 420 - 422، والخصائص الكبرى للسيوطي: 2 / 496 - 498 وإحقاق الحق: 8 / 422 - 468. (3) " رئيسهم " هـ، والبحار. (4) عنه البحار: 18 / 113، وج 8 (طبع حجر) / 596. رواه البخاري في صحيحه: 4 / 243، ومسلم في صحيحه: 2 / 744 ح 148، وأحمد في مسنده: 3 / 56 وص 65، والنسائي في خصائصه: 137 وص 138، والخوارزمي في المناقب: 182، والبغوي في تفسيره: 3 / 188 (المطبوع بهامش تفسير الخازن) = _____